

نواسخ القرآن

قال أبنا عبد ا بن أحمد قال أبنا إبراهيم بن حريم قال أبنا عبد الحميد قال أبنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال كان ابن عباس يقول لم ينسخ . قال عبد الحميد وأخبرنا النضر بن شميل قال بنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس Bهما وعلى الذين يطيقونه فدية قال هم الذي يكلفونه ولا يطيقونه هو الشيخ والشيخة .

قال عبد الحميد وأخبرنا إبراهيم عن أبيه عن عكرمة وعلى الذين يطيقونه فدية قال هو الشيخ الكبير الذي لا يطبق الصيام يطعم عنه لكل يوم مسكين . وقد روى قتادة عن عكرمة قال نزلت في الحامل والمرضع وقد أخبرنا ابن الحصين قال أبنا أبو طالب بن غيلان قال أبنا أبو بكر الشافعي قال أبنا إسحق بن إبراهيم بن الحسن قال بنا موسى بن مسعود النهدي قال بنا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد قال كان ابن عباس Bهما يقرؤها وعلى الذين يطوقونه قال الشيخ الكبير الذي لا يطبق الصيام يطعم عنه وبالإسناد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب وعلى الذين يطوقونه قال الشيخ الكبير الذي يصوم فيعجز والحامل إن أشدت عليها الصوم يطعمان لكل يوم مسكينا . قلت هذه القراءة لا يلتفت إليها لوجوه .

الأول أنها شاذة خارجة عما اجتمع عليه المشاهير فلا يعارض ما تثبت الحجة بنقله . والثاني أنها تخالف ظاهر الآية لأن الآية تقتضي الاطاعة لقوله وأن تصوموا خير لكم وهذه القراءة تقتضي نفيها .

والثالث إن الذين يطيقون الصوم ويعجزون عنه ينقسمون إلى قسمين